

نُخْبَةُ الإِعْلَامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيفِ وَالنَّشْرِ

[تفريغ الكلمة المرئية]

"عز الشرق أوله دمشق"

للشيخ المجاهد:

أيمن الظواهري (الله
حفظه)



الصادرة عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِغْلَامِ الْجِهَادِيِّ
قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ الكلمة المرئية

عز الشرق أوله دمشق

للشيخ المجاهد/ أيمن الظواهري (حفظه الله)

الصادرة عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

27 شعبان 1432 هـ

2011 /7/28 م

(أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.
أيها الإخوة المسلمون في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:
أتوجه برسالتي اليوم لأهلنا في شام الرباط والجهاد والعزة والعروبة والكرامة، شام الانتفاض على
الذل، شام التصدي للظلم والظالمين، شام التضحية والفداء، شام الرفعة والإباء.
فأقول لهم: سلامٌ عليكم أيها الأحراب الأبطال، سلامٌ عليكم أيها المجاهدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر، سلامٌ عليكم أيها المظلومون المقهورون المعذبون المقتلون، سلامٌ عليكم يا
أهلنا وإخواننا وأشقائنا، سلامٌ عليكم وأنتم تلقنون الباغي الظالم الخائن الغادر دروساً في مقاومته
ومقاومة ظلمه وفساده وخيانتته ورضوخه للاستكبار العالمي وتخليه عن الجولان، سلامٌ عليكم وأنتم
كالجبال الشامخة والرواسي الراسخة يُصب عليكم النكال ألواناً وأنتم صامدون، كلما سقط منكم
شهيد تقدم للشهادة مئاتٌ غيره، وكلما أسر منكم أسير تقدم للتضحية مئاتٌ غيره، سلامٌ عليكم يا
أسود الإسلام والعروبة في كل شبر من سوريا الحبيبة.

سلامٌ من صبا بردى أرقُ * * * ودمعٌ لا يكفكف يا دمشقُ
ومعذرة اليراعة والقوافي * * * جلال الرزء عن وصفٍ يدقُ
وبي مما رمتك به الليالي * * * جراحاتٌ لها في القلب عمقُ

سلامٌ عليكم أيها الأبطال الصناديد وأنتم تقدمون القدوة وتشرحون لأمتكم العربية والإسلامية
دروساً في التضحية والثبات ومقارعة الظلم.
كيف لا وأنتم أبناء شام الرباط والجهاد والاستشهاد، شام خالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح
رضي الله عنهما، والأوزاعي، ونور الدين بن زنكي، وصلاح الدين الأيوبي، وابن تيمية، وعز الدين
القسام، ومروان حديد رحمهم الله.

ألسنٌ دمشق للإسلام ظمراً * * * ومرضعة الأبوة لا تعقُ
صلاح الدين تاجك لم يجمل * * * ولم يوسم بأزين منه فرقُ

سلامٌ على الأشاوس الشجعان والأحرار الأشراف في درعا وجسر الشغور ومعة النعمان وبنياس وحمص وحماة البطولة والاستشهاد، سلامٌ عليكم حيث كنتم في كل شبر من شام الرباط والجهاد، تتصدون بصدوركم العارية لقذائف الدبابات وطلقات المدفعية والحوامات.

ليلٍ للقذائف والمنايا * * * وراء سمائه خطفٌ وصعقٌ
إذا عصف الحديد احمرَّ أفقٌ * * * على جنباته واسودَّ أفقٌ
سلي من راع غيدك بعد وهنٍ * * * أبين فؤاده والصخر فرقٌ
إذا ما جاءه طلاب حقٌ * * * يقول عصابةً خرجوا وشقوا

قولوا له بل أنت زعيم عصابة المجرمين وسليل الخائنين وكبير المفسدين ورئيس الجلادين وشريك أمريكا في الحرب على الإسلام باسم الإرهاب، وحارس حدود إسرائيل.
قولوا له لقد مضى عهد الإذلال، وولى زمن الخداع، وانتهى حكم اللصوص.
قولوا له لقد كسرنا قيود الخوف وحططنا سجن التخاضل، وإن أحرار سوريا ومجاهديها قرروا أن يعيشوا أعضاء أو يموتوا شهداء.

بلادٌ ماتت فتيتها لتحيا * * * وزالوا دون قومهم ليقوا
وقفتم بين موتٍ أو حياةٍ * * * فإن رمتهم نعيم الدهر فاشقوا
ومن يسقي ويشرب بالمنايا * * * إذا أحرار لم يُسقوا ويسقوا
ولا يبني الممالك كالضحايا * * * ولا يدني الحقوق ولا يحقُّ
ففي القتلى لأجيالٍ حياةٌ * * * وفي الأسرى فدىٌ لهم وعتقٌ
وللحرية الحمراء بابٌ * * * بكل يدٍ مزرجةٍ يدقُّ

يا أحرار الشام ومجاهديها، أحسب أنكم لا تنطلي عليكم مكاييد الاستكبار العالمي وحيل الصليبية الجديدة، فأمريكا التي تعاونت مع بشار الأسد طوال عهده تزعم اليوم أنها تقف معكم لما رآته وقد ماتت به الأرض من زلزال غضبتكم، وبعد أن نُكبت في تونس ومصر بفقد اثنين من أكبر عملائها تسعى واشنطن اليوم لأن تقيم مكان الأسد الذي حرس حدود الكيان الصهيوني بإخلاص نظامًا آخر يبدد ثورتكم وجهادكم في حكم يتبع أمريكا ويرعى مصالح إسرائيل ويمنح الأمة بعضًا من الحريات.

قل للدعاة المحسنين ظنونهم * * * بالغرب ماذا في السراب لمادح
 لا تغرينكم وعود مخالفي * * * يطأ الممالك بادعاء مصلح
 والله لو حسر القناع لراعكم * * * قبر أعد لكم وخنجر ذابح
 من كل مصاص الدماء منوم * * * يدعى بمنقذ أمة ومُصلح

فقولوا لأمريكا وأوباما نحن أبناء الفاتحين وسلالة المجاهدين وورثة المرابطين، قولوا لهما إننا نخوض معركة التحرر والتحرير؛ التحرر من الطواغيت المفسدين، والتحرير لديار المسلمين. قولوا لهما إن غضبتنا المباركة وانتفاضتنا الجبارة لن تهدأ بإذن الله حتى نرفع رايات الجهاد المنتصرة فوق جبل المكبر في القدس الحبيبة السليبة.

إخواننا وأهلنا في شام الرباط والجهاد، يعلم الله أنه لولا الحرب المستعرة التي نشتبك فيها مع الصليبية المعاصرة، ولولا السدود والحدود التي رسمها سايكس وبيكو ثم قدسها حكامنا؛ لولا ذلك لكنت وإخواني اليوم بينكم ووسطكم نذود عنكم بنحورنا وندفع عنكم بصدورنا، ولكن يعزينا أن في شام الإسلام والاستشهاد من المجاهدين والمرابطين ما يكفي ويزيد فجزاكم الله خير الجزاء عن الإسلام والمسلمين.

جزاكم ذو الجلال بني دمشق * * * وعز الشرق أوله دمشق

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نخبة الإعلام الجهادي على شبكة الإنترنت	
www.nokbah.com	الموقع الرسمي
http://tawhed.ws/c?i=371	النخبة في منبر التوحيد والجهاد
http://up2001.co.cc/central-guide	النخبة في الدليل المركزي
نخبة الإعلام الجهادي على المواقع الاجتماعية	
https://twitter.com/al_nukhba	النخبة على تويتر
https://www.facebook.com/pages/nukba/122571461159866	النخبة على فيسبوك
مواقع خاصة بالإصدارات الجهادية	
www.3bwat.info	العبوات أنجع
www.qutof.info	قطوف الشريعة
www.sunh.info	نُصِرْتُمْ يَا أَهْلَ السَّنَةِ
www.salahaldin.info	صلاح الدين بردع المرتدين
www.nsheed.info	موقع الإصدارات الإنشادية

